

المصدر : الرياض

التاريخ : 25-11-2007 العدد : 14398

الصفحات : 2 المسلسل : 15

الأمير مقرن في مؤتمر صحفي:

خادم الحرمين يرعى مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني ويدين موقع الاستخبارات في ٢١ ذي القعدة الجاري

بمقره، المؤتمر يأتي بمناسبة مرور خمسين عاماً ونحوه لتأسيس الجهازين الأمنيين القريبين بما يقدمه الأمن

الرياض، بنجر الناصر:

عسمة، حاتم عن:

وبين سواه أن محاور المؤتمر تتمثل في نور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاجتماعي ودور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاقتصادي ودور تقنية المعلومات في الأمن السياسي وتقنية المعلومات في خدمة رجال الأمن والتطبيقات التقنية في مجال الأمن الوطني.

وقال سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز في كلمة استقبل به المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس أن خادم الحرمين الشريفين وجه بتغيير منتدى تقنية المعلومات والأمن الوطني وهو الاسم الذي كان مقترحاً من قبل رئاسة الاستخبارات إلى مؤتمر حيث قال - حفظه الله - حينما تم عرض الموضوع عليه - أبده الله - أن الاستخبارات جهاز مهم ويجب أن يتحول المنتدى إلى مؤتمر... وأعطاني خادم الحرمين الشريفين الحرية أن ادعو معظم رؤساء الاستخبارات الشقيقة والصديقة لحضور المؤتمر.

وأضاف سموه أن التوجيه الكريم من خادم الحرمين الشريفين تضمن تطوير جهاز الاستخبارات العامة وبنقله كانت المبادرة بالفعل أن يكون هناك نقلة نوعية واعادة هيكلة للرئاسة بصفة عامة.

وأضاف الأمير مقرن بنشاء على توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - رعاه - تم اعتماد خطة تطويرية شاملة لرئاسة الاستخبارات العامة بشرية وتقنية وتعليمية تضاهي أجهزة الاستخبارات ليست بخطقنا فحسب بل في العالم

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالله آل سعود - حفظه الله - مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني الذي تنظمه رئاسة الاستخبارات العامة خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٤ من ذي القعدة الجاري.

وأوضح صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة أن المؤتمر يهدف إلى اطلاع العاملين في المجالات الأمنية على أحدث التطورات في مجال تقنية المعلومات التي تخدم القضايا الأمنية وتبادل الخبرات والمعلومات بين العاملين في القطاعات الأمنية فيما يتعلق بتقنية المعلومات التي تخدم الأمن الوطني وإيجاد قنوات اتصال بين الباحثين والمهتمين في مجال تقنية المعلومات والعاملين في الجهات المعنية بالأمن بما يخدم الأمن الوطني بمفهومه الشامل ويخدم المواطن والمقيم على هذه الأرض وحده مهمتها ومهمة زملائنا في وزارة الداخلية فتحن ولله الحمد جزء لا يتجزأ وكل منا مكمل للآخر.



جانبا من الحضور



الأمير مقرن يتحدث في المؤتمر الصحافي

المعلومات قال سموه ان الملكة بقيادة خادم الحرمين وشولي عهد الاميرين اتممت بمجالات استخدام تقنية المعلومات في القطاعين الحكومي والخاص وتجسد ذلك في الامر السامي الكريم الذي صدر عام ١٤٢٤هـ وتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعلومات الحكومية إلكترونياً وعملت الحكومة على توفير بيئة العمل المناسبة لتطبيقات تقنية المعلومات من خلال بعض التشريعات والتخفيضات لاستفادة القصورى من تلك التقنية والحد من سلبيتها وعن مدى تعاون وزارة الاتصالات مع أجهزة الاستخبارات في العالم، مضيفاً سموه أننا لا نعيش بفريقنا في هذا العالم والعولة تحتم علينا جميعاً أن نستفيد من تقنيات وتعاون ما فيه صالح للمجتمعات الإنسانية.

وأشار الأمير مقرن بن عبدالعزيز إلى أن إنشاء رئاسة الاستخبارات العامة وليس سنويًا مؤكداً أن المؤتمر يهدف إلى زرع الثقة وكسر الحاجز بين رجل الاستخبارات والمواطن وتثقف المواطن بصفة عامة والأداء والابتداء بصفة خاصة عن كيفية مراقبة الأبناء في استخداماتهم للانترنت.

وعن كيفية التواصل مع رئاسة الاستخبارات العامة أوضح سمو الأمير مقرن أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - سيحضر موقع الرئاسة على شبكة الانترنت (www.jins.org.sa) الذي يوجد به بوابة خاصة للتواصل مع المواطنين مشيراً إلى أن ذلك من التطوير والنقلة النوعية والإبراهيمية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين لجمع الأجهزة

والاجتماعية.

وأشار إلى أن من بين الاسباب التي ادت إلى عقد المؤتمر في هذا الوقت ما اثيرته الجحوث والدراسات من ان العالم في الافة الجديدة يتحرك نحو ما يسمى بالامن الفضائي الكوني لذلك اردنا ان ننهء انفسنا ونكون مشاركين في المعرفة الالكترونية لا مستهلكين لها في جوانب تقنية المعلومات والامن الوطني بحسب. وتخص سموه الفوائد التي ستجنيها الاستخبارات العامة من المؤتمر في تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين بصفة عامة بأن رئاسة الاستخبارات العامة مخفحة على المجتمع وتعمل لحصلته امن الوطن والمواطن وانها قطاع حيوي يري البحث العلمي اضافة الى الشراكة مع وسائل الاعلام ورجال الفكر في التوعية بالجاهيات تقنية المعلومات الحديثة وسلبيتها هذا فضلا عن استفادة منسوبي الرئاسة من المؤتمر في تحسين الاءاء من خلال التعرف على الكثير من المفاهيم العلمية والتطبيقات الحديثة لتقنية المعلومات.

وتوضو الأمير مقرن بن عبدالعزيز أن نشر الثقافة الالكترونية يقع ضمن اختصاصات اجزة حكومية متعددة وكل مؤسسة تقوم بدورها في نشر الثقافة الالكترونية. واكد ان الرئاسة العامة للاستخبارات تشجع التواصل وبناء العلاقات الاعلامية مع وسائل الاعلام لافنا النظر الى الخطوة التي اتخذتها الرئاسة ومضيفاً بالاجابية المتصلة في اللقاء الصحافي الذي عقده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة المتصرف العام على مؤتمر تقنية المعلومات والامن الوطني في محافظة جدة مؤخرًا.

وعن الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتوظيف تقنية

الجمع فقد اعيد تشكيل الهيكل الاداري بما يتناسب مع التطوير والتحديث والعمل جار الآن لإنهاء اجراءات توقيع عقد انشاء مبنى الرئاسة الجديد.

واكد سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز ان الاستخبارات السعودية تعمل على تنمية الأمن وحماية المواطن في الداخل والخارج وتحرص على سلامته فأمين المواطن والوطن جزء لا يتجزأ من مهمتها بل هي مهمتها الرئيسة.

ووجه سموه الشكر لصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة على الجهود التي يبذلها في سبيل تطوير جهاز الاستخبارات العامة تحقيقاً لتطلعات خادم الحرمين الشريفين مشيراً إلى ان رئاسة الاستخبارات العامة ستشهد بينه الله ثقة نوعية في عملها وادائها مع بداية العام الهجري القادم ١٤٢٩هـ.

كما وجه سموه شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة المتصرف العام على الجهود التي بذلها والمواطنون معه في سبيل الاءاء الجيد للمؤتمر وصولاً إلى الانتعاش الملئو.

وأعرب سموه عن الأمل في أن يكون المؤتمر عاملاً وصل وتعاون بين كل مواطن مشددا على ضرورة أن يكون كل مواطن مخلصاً لنفسه اولاً وبلده وبينه ومملكته أن يكون رجل أمن واستخبارات من خلال تقديم المعلومة التي تهتم أمن وطنه ومجتمعه.

ورفع سموه في ختام كلمته خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على دعمها التواصل لجهاز الاستخبارات العامة.

وعن هذا المؤتمر في هذا الوقت والذات أوضح الأمير مقرن بن عبدالعزيز أن المهمة الجديدة للعمل الالكتروني هي التقاطعين الحكومي والخاص والشريعات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في هذا الشأن تحتم على رئاسة الاستخبارات العامة بوصفها قطاعاً منتجاً وقادراً في المجتمع أن تواكب هذا التطوير وتشارك في دراسة آثار البيئة الالكترونية على منظومة الامن الوطني بمفهومه الشامل.

وقال سموه: اننا نعي ان هناك ارتباطاً بين استخدامات تقنية المعلومات الحديثة والحالة السياسية والاقتصادية

وقال سمو رئيس الاستخبارات العامة إن أهدافنا كانت من أجل الحصول على أبحاث علمية مناسبة من أمن المعلومات وتقنية المعلومات وعن الأفعال المتعلقة بذلك، وبعض الأبحاث المتقدمة عن الأعمال اليومية مثل الأوبراق المجنولة وعن الأعمال التي تضمن تقدم العمل أو أي فكرة متعلقة بالتقنية.

ولقد طلبنا ٣٠ بحثاً وحصلنا على ١٦٠ وتبلغ ٨٣ بحثاً وسيقدم ٣٨ بحثاً المناقشة بالإضافة إلى ورش العمل التي ستستغرق ثلاثة أيام بخلاف المحاضرين.

وأضاف سموه أن أي مطومات تتعلق بالأمن ستعالج معها مباشرة أو من خلال الأجهزة التقنية أو بأي وسيلة أخرى.

حضر المؤتمر الصحافي صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بشر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة المشرف العام على مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني.

الاستخبارات العامة لن تتخلل في مجال الشركات والتعاون معها في مجال تقنية المعلومات وقال المؤتمر له رعاية وهم مختصون جميعهم بتقنية المعلومة والمعرض المصاحب للمؤتمر يحتوي على عرض لهذه الشركات والكل مدعو لزيارته ليرى ما تقدمه الشركات في هذا المجال ونحن لسنا وسطاء... الرعاية لنخوض امتيازات معينة وعرضوا ما لديهم من تقنية والاستخبارات السعودية لن تتخلل في وساطات لهذه الشركات مؤكداً سموه أن هناك مشاركات أجنبية في المؤتمر حيث إن هناك متخصصين من رؤساء أجهزة استخبارات سابقين.

وعن المواقع الإلكترونية التي تطلق الإشاعات ومدى مسؤولية أجهزة الدولة لمواجهتها والرد عليها، قال سموه المواقع كثيرة والصحافة عليها مسؤولية وليست الأجهزة الحكومية، كمواعين يهكم إيحاء هذه الإشاعات أفضل من القيام بالرد عليها مؤكداً سموه أن الصحافة تقع عليها مسؤولية وقف الإشاعات التي تبث على المواقع الإلكترونية من خلال تقديم وتوضيح المعلومة الصحيحة للمواطنين. وعن الدور الذي تلعبه السنوات المتعلقة بتقنية المعلومات في محاربة الجرائم أكد سمو الأمير مقرن أن الهدف من إقامة هذه السنوات هو تعليم المواطنين من أبناء وأمهات وإخبارهم عن مواطن الخطر لهذه التقنية التي لا نستطيع الإنفكاك عنها وتوعية وتعريف الجميع بالمعلومات وكيف توجه الناس ونقدر على حماية الناس بتعريفهم بنقاط الخطر.

أن محاولة إيحاء تلك المواقع تماماً محاولة جيدة ولكنها صعبة التطبيق. وتابع سموه قائلاً إن جهازاً واحداً لا يستطيع ذلك بل يجب كما قال سبيدي خادم الحرمين الشريفين أن تتكاتف كل أجهزة العالم لمكافحة الإرهاب.

وعن إعادة هيكلة الجهاز ابان سموه أنه تم التعاامل مع معهد الإدارة والمساعدين لاختيار أفضل تشكيل لرئاسة الاستخبارات وتلك خلال سنتين وقال خرجنا أولاً إلى (٦) هياكل ثم لخصت لتختين وناقشنا أي هيكل ممكن أن يخدم مسؤوليتنا حيث المهم أن يكون هناك إنجاز للعمل وسرعة ولكن ليس على حساب الجودة منبهاً إلى أنه تقريباً أقر وسيط عنه قريباً.

وأكد سموه أنه لن يكون هناك تابق رسمي لرئاسة الاستخبارات العامة للرد على الإشاعات التي ترد على المواقع وقال: نحن نرد على المواطن الذي له هم معين والتوعية مهمة جداً، حيث إن هذا المؤتمر سيوعي الأبن والأمو ويحملهم المسؤولية.

وعن تطور رئاسة الاستخبارات العامة وهل كانت الاحترازية مقفودة في السابق قال سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز الاستخبارات أنشئت منذ ٥٠ سنة وهذا لا يعني أن الموظفين غير أكفاء فقد قافوا بدهام وخدموا يمينهم ووطنهم وملكهم ولم يكن أحد يعلم حتى لو خمننا الآن أو مستقبلاً لن يعلم أحد لن ليس من علمنا أن نقول نحن علمنا وعملنا.

وأضاف سمو رئيس المؤتمر عندما بدأت الاستخبارات العامة لم يكن هناك أجهزة حاسب في الانترنت ومسطبات أخرى فبالتق وتقول إننا غير أكفاء نحن لسنا سيديين مؤكداً سموه أن أي مؤسسة ليس الاستخبارات فقط لا تحاول أن تتقدم وتغير وضعها إلى الأحسن يجب أن يتغير الموظفون الموجودون فيها.

وعن مدى فاعلية أجهزة الأمن والرقابة فيما يخص موضوع الفقر قال سموه: نحن نرفع تقاريرنا وإن شاء الله أن هناك توجهات قريبة جداً لعلاج هذا الموضوع.

وعن الافتتاح على المجتمع أكد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أن أمن المواطن واستقراره ومسؤوليتنا الأولى وقال أنا لا أعتقد أن في ذلك خلل وإذا كان ذلك في الاستخبارات في الدول الأخرى فهذا شأنهم والاستخبارات السعودية قررت أن تنفتح على المواطن وتجعله جزءاً منها.

وأكد سمو رئيس المؤتمر أن رئاسة